اعتقالات وقمع للمحتجين أمام البرلمان

إيران: تظاهرات حاشدة للعمال في طهران

خرجت تظاهرة حاشدة للعمال وسط العاصمة الإيرانية طهران، بمناسبة اليوم العالمي للعمال الذي يصادف في الأول من مايو كل عام، فيما هتف المتظاهرون ضد حكومة الرئيس حسن روحاني، للمطالبة برفع أجورهم.

وقالت وكالة أنباء "فارس نيوز" الإيرانية إن "تظاهرة حاشدة خرجت في العاصمة طهران نظمها العمال في البلاد بمناسبة اليوم العالمي للعمال"، مضيفة أن "المتظاهرين طالبوا الحكومة برفع أجورهم المتدنية في ظل الأزمة الاقتصادية وسوء الأوضاع المعيشية في إيران".

ووصف حسين حبيبي، عضو مجلس إدارة المجلس الأعلى للحكومة المحلية في طهران، يوم العمال الدولي بأنه رمز لمطالب مجتمع العمال، وقال إن "واحدًا من أهم مطالب العمال في هذه التظاهرة هو إلغاء العقود المؤقتة. يجب أن نضع أهم المطالب اليوم في مناقشة العقود الاستعمارية التي تسمى العقود المؤقتة".

وقال إنه يجب توفير الضمان الاجتماعي للعمال، لافتًا إلى أن الشركات المتعاقدة خفضت موارد الضمان الاجتماعي، ما يعني أن "خدمات التأمين الخاصة بنا تعود إلينا". وشدد حبيبي على ضرورة قيام المنظمات العمالية بمتابعة مطالب العمال دون تدخل صاحب العمل والحكومة، وقال "علينا اليوم أن نجهض تشكيل التجمعات النقابية ونعطي الأولوية لتلبية مطالبنا". بدوره، قال حسن صادقي، رئيس اتحاد النقابات العمالية "العمال هم الضحية الأولى للعقوبات الأميركية ضد إيران"، لافتًا إلى أن "العامل الإيراني يمر بظروف صعبة للغاية".

كما خرجت تظاهرة حاشدة للعمال وبعض المتقاعدين بالإضافة إلى حشد من الطلاب الجامعيين أمام البرلمان الإيراني للمطالبة بتوفير فرص العمل المناسبة والعيش الكريم، وفقًا لمواقع إخبارية إيرانية.

وتعاني إيران من البطالة المتزايدة بين العمال، وأحد الأسباب الرئيسية لها هو النهب والفساد فيما يخص نقل المصانع المملوكة للدولة بسعر رخيص إلى عناصر حكومية بحجة الخصخصة.

واعتقلت الشرطة الإيرانية، 20 شخصًا شاركوا بتظاهرة احتجاجية تضم عددًا من العمال والطلاب الجامعيين والمعلمين، وفق ما أفادت به وسائل إعلام محلية.

وقالت قناة "صوت الشعب" الداعمة للاحتجاجات في إيران إن "السلطات الأمنية قامت بقمع تظاهرة حاشدة أمام مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان الإيراني) بمناسبة اليوم العالمي للعمال".

ونقلت القناة عن مصادر مطلعة قولها إن "قوات الشرطة قامت بقمع المتظاهرين الذين أعلنوا اعتصامهم أمام البرلمان واعتقلت 20 شخصًا على الأقل من المتظاهرين".

وتحدثت المصادر عن انتشار واسع لقوات الأمن في العديد من الأحياء والمناطق بالعاصمة طهران تحسبًا لخروج مسيرات احتجاجات. ووفقًا لنقابة طهران، فإن من بين المعتقلين "رضا شهابي، وحسن سعيدي، ووحيد الفريديوني، وناصر محرم زادة، وسيد رسول طالب مقدم، ومحمد علي أصلاغي، وأسعد الله سليماني"، مشيرة إلى أنه "لا توجد معلومات متاحة عن ظروف ومكان احتجازهم".

وفي وقت سابق، خرجت تظاهرة حاشدة وسط العاصمة طهران للعمال رددوا خلالها شعارات مناهضة لحكومة الرئيس حسن روحاني، مطالبين بتحسين أوضاعهم المعيشية وتوفير فرص العمل للمتعطلين.

مظاهرات تطالب برفع الأجور في إيران

نفى ما أعلنه بومبيو من أنّه كان على وشك الرحيل إلى كوبا

مادورو يعلن فشل الانقلاب

أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الثلاثاء «إفشال» انتفاضة عسكرية نفّذتها ضدّ حكمه مجموعة صغيرة من العسكر المؤيّدين لخصمه زعيم المعارضة خوان غوايدو، متوعّداً المتورّطين في هذه «المحاولة الانقلابية» بملاحقات جزائية.

وفي خطاب بثّ عبر التلفزيون والراديو واستمرّ زهاء الساعة هنّأ مادورو القوات المسلّحة على «إفشالها المجموعة الصغيرة التي كانت تعتزم إشاعة العنف من خلال هذه المناوشات الانقلابية».

وأضاف في الخطاب الذي ألقاه من القصر الرئاسي في كراكاس وقد أحاط به وزير الدفاع فلاديمير بادرينو وعدد من القادة العسكريين أنّ ما جرى «لن يظلّ من دون عقاب، ولقد تحدّثت مع النائب العام. لقد عيّنت ثلاثة مدّعين عامّين (...) هم بصدد استجواب كلّ الأشخاص الضالعين».

وأكّد أنّ «المدّعين العامّين سيطلقون ملاحقات جزائية بالجرائم الخطيرة التي ارتكبت ضد الدستور ودولة القانون والحق في السلام».

وبحسب مادورو فإنّ خمسة جنود وثلاثة شرطيين أصيبوا بالرصاص في اشتباكات دارت بينهم وبين متظاهرين مؤيّدين لغوايدو.

وفي خطابه نفى مادورو من جهة ثانية ما أعلنه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو من أنّ الزعيم الاشتراكي كان على وشك الفرار من بلده الثلاثاء للعيش منفياً في كوبا لو لم تثنه روسيا عن ذلك. وقال الرئيس الفنزويلي إنّ «مايك بومبيو قال إنّ مادورو كانت لديه طائرة جاهزة لنقله إلى كوبا ولكنّ الروس منعوه من مغادرة البلاد. سيّد بومبيو، أرجوك، هذه مزحة حقاً».

وأتى خطاب مادورو بعيد ساعات من تصريح أدلى به بومبيو لشبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية وقال فيه إنّ «طائرة (مادورو) كانت على المدرج وكان جاهزا للمغادرة هذا الصباح بحسب ما علمنا، لكنّ الروس أشاروا عليه بضرورة البقاء».

كما نفى الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو ما أعلنه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو من أنّ الزعيم الاشتراكي كان على وشك الفرار من بلده الثلاثاء للعيش منفياً في كوبا لو لم تثنه روسيا عن ذلك.

وقال مادورو في خطاب بثّ عبر التلفزيون والراديو إنّ «مايك بومبيو قال إنّ (..) مادورو كانت لديه طائرة جاهزة لنقله إلى كوبا ولكنّ الروس منعوه من مغادرة البلاد. سيّد بومبيو، أرجوك، هذه مزحة حقاً».

وأتى خطاب مادورو بعيد ساعات من تصريح أدلى به بومبيو لشبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية وقال فيه إنّ «طائرة (مادورو) كانت على المدرج وكان جاهزا للمغادرة هذا الصباح بحسب ما علمنا، لكنّ الروس أشاروا عليه بضرورة البقاء».

وأكّد بومبيو أن مادورو «كان في طريقه إلى هافانا».

ولدى سؤاله عمّا إذا كانت لديه رسالة يوجّهها للزعيم اليساري اكتفى بومبيو بالقول «أقلع بالطائرة».

ولم يكشف بومبيو، المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية، مصدر معلوماته، لكنّه قال إنّ الولايات المتحدة تتحادث مع «العشرات والعشرات من الأشخاص على الأرض»، كما تطّلع على مصادر المعلومات المتاحة.

من جانبها، أعلنت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن الولايات المتحدة تحاول إحباط الجيش الفنزويلي، والآن تستخدم التضليل كجزء من حرب المعلومات.

وقالت زاخاروفا لقناة «سي إن إن» في تعليقها على تصريحات وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، بشأن إقناع روسيا للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو بعدم مغادرة البلاد: «تبذل واشنطن كل ما في وسعها لإحباط الجيش الفنزويلي والآن تستخدم التضليل كجزء من حرب المعلومات».

وكان بومبيو قد زعم في وقت سابق، أن مادورو كان سيغادر بلاده إلى كوبا، إلا أن الروس أقنعوه بالعدول عن هذه الخطوة.

وانتقد مادورو نفسه بومبيو، الذي اتهمه بمحاولة الفرار من البلاد، ووصف هذه التصريحات بأنها تافهة. ووفقا له، لم يكن في الولايات المتحدة الأميركية حتى الآن «مثل هذه الحكومة المجنونة».

نيكولاس مادورو

قتيلان على الأقل بإطلاق نار في جامعة كارولاينا الشمالية

قتل شخصان على الأقلّ وأصيب أربعة آخرون بجروح في إطلاق نار وقع عصر الثلاثاء في حرم جامعة «نورث كارولاينا» في شارلوت، بحسب ما أفادت أجهزة الإسعاف في المدينة الواقعة في ولاية كارولاينا الشمالية في شرق الولايات المتّحدة.

وقالت أجهزة الإسعاف إنّ إطلاق النار أوقع قتيلين وأربعة جرحى-إثنان منهم حياتهم في خطر، محذّرة من أنّ الحصيلة مرشّحة للارتفاع.

من جهتها أعلنت شرطة شارلوت–ميكلينبرغ في تغريدة على تويتر أنّها سيطرت على الوضع واعتقلت مشتبهاً به، مطمئنة إلى أنّ المكان آمن وأنّها بصدد تمشيط مباني الحرم الجامعي.

وقالت الشرطة في تغريدتها «المكان آمن. تم اعتقال شخص. ما من داع للاعتقاد بضلوع شخص آخر».

وأضافت أنّ عناصرها بصدد «تفتيش مباني الحرم الجامعي الواحد تلو الآخر».

أما مكتب إدارة الطوارئ التابع للجامعة فأعلن من جهته أنّ «الطوق الأمني ما زال مفروضاً حول الحرم الجامعي». وكان المكتب سارع فور الإبلاغ عن إطلاق النار إلى دعوة الطلاب والموظفين للاحتماء. وقال المكتب في تغريدة على تويتر «تمّ الإبلاغ عن إطلاق نار بالقرب من كينيدي. إركضوا، اختبئوا، قاتلوا. احتموا على الفور».

وبحسب وسائل إعلام محليّة فإنّ مطلق النار الذي اعتقلته الشرطة هو طالب في الجامعة يبلغ من العمر 22 عاماً وكان يتخصّص في التاريخ قبل أن ينقطع عن الدراسة.

من جهتها قالت قناة تلفزيونية محليّة تابعة لشبكة فوكس إنّ القتيلين شابان يبلغان من العمر 17 و18 عاماً.

شرطة نيوزيلندا تتهم رجلًا بحيازة متفجرات في كرايستشيرش

وجهت محكمة نيوزيلندية، اتهامات لرجل في كرايستشيرش بحيازة متفجرات وذخيرة وأسلحة هجومية بعد يوم من عثور الشرطة على عبوة ناسفة في المدينة التي قتل بها مسلح 50 شخصًا بالرصاص في هجمات على مسجدين في مارس الماضي. وقالت شرطة نيوزيلندا في بيان أرسلته بالبريد الإلكتروني، إن المشتبه فيه البالغ من العمر 33 عامًا ليست له صلة معروفة بهذه الهجمات، ووجهت له ثلاثة اتهامات بحيازة متفجرات وحيازة ذخيرة واتهامان بحيازة أسلحة هجومية.

واعتقلت الشرطة الرجل في محطة خدمة في شرق كرايستشيرش الثلاثاء، وتعامل خبراء مفرقعات مع العبوة المثيرة للريبة التي عثر عليها في عقار شاغر في ضاحية أخرى من المدينة.

وأضاف بيان الشرطة "ليس هناك مطلوبون آخرون فيما يتعلق بالواقعة. ليس هناك صلات معروفة للرجل (33 عامًا) بهجمات كرايستشيرش يوم الـ15 من مارس".

وتابع البيان أن الشرطة لن تقدم المزيد من التعليقات أثناء نظر القضية.

والأمن في نيوزيلندا في حالة تأهب قصوى رغم أن تهديدات الأمن القومي جرى تخفيضها إلى مستوى "متوسط" الشهر الماضي بعد مذبحة المسجدين. وقتل 50 شخصًا وأصيب عشرات بجروح في الهجمات على مسجدي النور ولينوود أثناء صلاة الجمعة يوم الـ15 من مارس الماضي في أسوأ هجوم في تاريخ نيوزيلندا.

رئيس سريلانكا يحذر من استهداف داعش لدول صغرى

قال رئيس سريلانكا مايثريبالا سيريسينا لشبكة سكاي نيوز، إن أجنبياً قد يكون الرأس المدبر لتفجيرات سريلانكا في عيد القيامة.

ورجح سيريسينا أيضاً وضع تنظيم داعش «استراتيجية جديدة» لاستهداف دول صغرى.

وخلفت تفجيرات 21 أبريل الجاري لفنادق وكنائس بسريلانكا أكثر من 250 قتيلاً بينهم 40 أجنبياً.

الإمبراطور ناروهيتو يعتلي رسمياً عرش اليابان

اعتلى امبراطور اليابان الجديد ناروهيتو العرش في احتفال رسمي أقيم الأربعاء غداة تخلّي والده عن العرش.

وأصبح ناروهيتو رسمياً الامبراطور الـ126 لليابان اعتباراً من منتصف ليل الثلاثاء–الأربعاء، لكنّه خلال الاحتفال القصير الذي استمرّ ستّ دقائق فقط تسلّم الشارات الإمبراطورية المقدّسة التي تضفي الطابع الرسمي على مكانته كإمبراطور وهي سيف ومرآة وجوهرة.

وكان الإمبراطور الجديد وصل إلى القصر الامبراطوري في طوكيو على متن سيارة سوداء، ملوّحاً بيده للحشد الصغير من المواطنين الذين تجمّعوا لتحيّته على طول الطريق.

وفي أول خطاب له بعد جلوسه على العرش تعهّد الإمبراطور الجديد الوقوف دوماً «إلى جانب الشعب».

وقال الإمبراطور ناروهيتو في خطابه المقتضب «أتعهّد العمل وفقاً للدستور وأداء واجباتي بصفتي رمزاً للدولة ولوحدة الشعب وأن أفكّر دوماً بالشعب وأن أقف دوماً إلى جانبه».

مقتل 16 شرطياً إثر انفجار قنبلة غربي الهند

أرشيفية

قتل 16 شخصا من عناصر الأمن الهندي، أمس، إثر انفجار قنبلة بدائية الصنع في سياراتهم في ولاية ماهاراشترا غربي البلاد.

وقالت قناة «نيو ديلهي تي في»: «قتل 16 شخص من عناصر الأمن في ولاية ماهاراشترا إثر انفجار قوي لقنبلة بدائية الصنع في سيارتهم».

ووصف رئيس الوزراء الهندي، ناريندا مودي، الهجوم بأنه «حقير» وشدد على «ملاحقة منفذي الهجوم»، بحسب القناة.

وقالت الشرطة إن من يشتبه أنهم من المتمردين اليساريين، قتلوا ما لا يقل عن 15 من أفراد الشرطة وسائقا مدنيا، بينما تحتفل الولاية بيوم تأسيسها. ويحارب المتمردون اليساريون الدولة، منذ عقود ويقولون إنهم يحاربون من أجل من حرموا من ازدهار اقتصادي طويل الأمد في ثالث أكبر اقتصاد آسيوي. وقتلت قوات الأمن، ما لا يقل عن 37 من هؤلاء المتمردين في العام الماضي في جادتشيرولي وهي نفس المنطقة التي حدث بها هجوم أمس.

مهاتير محمد: استقرار المنطقة مرهون بنهاية احتلال الأراضي العربية

قال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد، إن «الفصل العنصري والإبادة الجماعية التي ارتكبت ضد الإنسانية من قبل دولة إرهابية تسمى إسرائيل، لن تنتهي إلا بانتهاء الاحتلال».

جاء ذلك خلال مشاركته الأربعاء، في «مؤتمر الشرق الشبابي» الذي يعقد نسخته الخامسة في العاصمة الماليزية كوالالمبور، ليومين، بمشاركة ألفي شاب من أكثر من 40 دولة.

وأضاف مهاتير في الكلمة الافتتاحية، أن «الشباب هم الرهان الأفضل للمستقبل إذا أردنا أن نجري تغييرات حقيقية، وأن ماليزيا تفعل ما بوسعها لتلبية احتياجات مؤسسات الشباب لأنها تؤمن بمفهوم الأمة، متعددة الثقافات والأعراق».

وأشار أن «الشرق يساهم في خلق حالة مميزة بتفعيله لدور الشباب في العالم، لأنهم قادرون على إحداث تغيير حقيقي، وقادرون على الوصول إلى مناصب لم يصل إليها القادة حينما كانوا في مرحلة شبابهم، بفضل التطور والتغيير والتكنولوجيا».

وتطرق رئيس الوزراء إلى الحديث عن المنطقة العربية، مشيراً أنه بعد غزو الولايات المتحدة الأميركية للعراق (عام 2003)، عاشت المنطقة حالة من عدم الاستقرار.

واعتبر أن حالة عدم الاستقرار هذه تعيشها الآن دول، اليمن وسوريا وفلسطين، «وتحولت إلى مأساة يعاني منها العالم بأسره».

ويضم المؤتمر المنعقد حاليًا، عدداً من ورش العمل المتعلقة بالمجالات التي يهتم بها، ومنها «السياسة، والاقتصاد، والإعلام، والفن، والتكنولوجيا، والعلوم».

وانتقل الشرق الذي يعقد مؤتمره لأول مرة في كوالالمبور بعد 4 سنوات من اتخاذه تركيا موقعاً له، من كونه منصة للحوار في الشرق الأوسط إلى شبكة تواصل عالمية معنية بالشرق وآسيا وإفريقيا حسب منظمين.